

## حديث الرئيس محمد أنور السادات

### للتلفزيون الفرنسي

### قبل مغادرته كمبالا

في ٣٠ يوليو ١٩٧٥

سؤال : وجهه مندوب التلفزيون الفرنسي : لماذا قرر الرئيس السادات اعادة فتح قناة السويس؟

الرئيس : ان مصر أعادت فتح قناة السويس لعدة أسباب أهمها كما قلت في خطابي .. انني اردت ان ابلغ العالم أجمع بأننا نعمل من اجل السلام وذلك بعد ان تسببت اسرائيل في فشل مهمة الدكتور هنري كيسنجر وثانيا لأن اعادة فتح قناة السويس من اسباب تخفيف الصعوبات الاقتصادية التي واجهها العالم وخاصة ان العالم يعاني الان من التضخم وثالثا لان اقتصادنا سيستفيد ايضا من اعادة فتح قناة السويس

ولكنني اردت ان ابلغ العالم اجمع اننا نعمل من اجل السلام فضلا عن ان اعادة فتح قناة السويس ستساعد اصدقائنا في افريقيا وآسيا وفي العالم اجمع

سؤال : حول الدلالات العسكرية لاعادة فتح قناة السويس ؟

الرئيس : لقد درسنا هذه المسألة بعناية شديدة ومن الناحية العسكرية كانت قيادتنا العسكرية راضية عن هذا الاجراء وعلي اية حال فإن علينا ان نخوض مخاطر تعزيز السلام ونحن نعمل من اجل السلام ولكن لا يمكن تحقيق السلام من طرف واحد فقط اذ ينبغي علي جميع الاطراف ان تتحمل مسئوليتها بتحقيق السلام وخاصة اسرائيل كما يجب الحفاظ علي قوة الدفع في التحرك نحو السلام

سؤال : ولكن القناة مفتوحة ايضا للسفن الحربية ؟

الرئيس : ان القناة مفتوحة للسفن الحربية والسفن التجارية وفقا لاحكام اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ ثم قال الرئيس اننا نرحب بكل السفن واود انتهاز هذه

الفرصة لأشكر الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين علي المساعدة التي قدموها  
لمصر في تطوير مجري القناة

سؤال : عما يتردد بشأن وجود قواعد عسكرية سوفيتية في الصومال وعما اذا كان  
وجود مثل هذه القواعد سيؤثر علي أمن المنطقة ؟

الرئيس : ان صديقي الرئيس سياد بري اكد لي اثناء محادثاتي معه انه لا توجد ايه  
قواعد عسكرية سوفيتية في الصومال

سؤال : عن الموقف في جيبوتي ؟

الرئيس : انني اود ان اقول انه قد ان الأوان لقيام نوع من الحوار بين فرنسا  
والصومال وكما تري فإن كل بلد في افريقيا يحصل علي استقلاله ، وفي هذا العام  
حصلت اربع دول علي استقلالها وتم قبولها في عضوية منظمة الوحدة الافريقية

وانني اود ان يجري حوار بين الطرفين من اجل تخفيف التوتر في انحاء العالم

سؤال : عن موقف مصر تجاه البحر الاحمر ؟

الرئيس : اعتقد ان سياستنا هي ان نجعل البحر الاحمر والمحيط الهندي بحرين  
للسلام كما اننا نسعي لنجعل البحر المتوسط بحرا للسلام ايضا، اننا في تخطيطنا  
لاستراتيجيتنا نعتقد ان البحر الاحمر الذي يحيط بمصر والمملكة العربية السعودية  
والسودان واريتريا وفي اثيوبيا هو بحر عربي ونود ان يصبح البحر الاحمر  
والمحيط الهندي بحراً للسلام والهدوء

سؤال : علي اهمية جزيرة " بريم " التي تتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ؟

الرئيس : ان حكومة اليمن الجنوبية قد منحتنا تسهيلات وكذلك الحكومة الصومالية  
منحتنا تسهيلات مماثلة لسفننا ونحن نري ان لهذه الجزيرة اهمية كبرى ونحن نبحث  
هذه الحقيقة مع حكومة اليمن الجنوبية في اطار استراتيجيتنا العامة وحتى الان لم  
نتوصل الي اتفاق مع اليمن الجنوبية بشأن هذه الجزيرة

سؤال : حول اهتمام مصر بجنوب افريقيا ؟

الرئيس : نحن دولة افريقية ودولة عربية ايضا والنظام القائم في جنوب افريقيا غير انساني في عالم اليوم ونعتقد انه يجب ان تحصل الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا وكذلك في ناميبيا ورودسيا علي حقوق الاغلبية وهذا امر طبيعي

وعلاوة علي ذلك هناك رابطة بين جنوب افريقيا واسرائيل .. فجنوب افريقيا هي التي بعثت بالطائرات الي اسرائيل خلال حرب اكتوبر ويمكن لاي شخص ان يشاهد حطام طائرات جنوب افريقيا في سيناء وهي تحمل شعار جنوب افريقيا اذ انها الحليف الطبيعي لإسرائيل